

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس فى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة

إعداد

د/شيرين جابر بسطويسى

د. إيمان رفعت محمد طه

أستاذ رياض الأطفال المساعد

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض

كلية التربية - جامعة الملك خالد

الأطفال المساعد كلية التربية - جامعة

الملك خالد

المجلة التربوية - العدد الستون - أبريل ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

هدف البحث إلى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة ، والإرتقاء بصحة الأطفال وذلك عن طريق تخطيط برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس فى تنمية هذه الرعاية والثقافة الصحية لديهم والعمل على وقايتهم من الأمراض وبناء بطاقة ملاحظة لمفاهيم هذه الثقافة ، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال قوامها ٦٠ طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين : (٣٠) طفلا مجموعة ضابطة (٣٠) طفلا يمثلون المجموعة التجريبية التى تم تقديم البرنامج لهذه المجموعة وتم إستخدام المنهج التجريبي ذى التصميم شبه التجريبي ، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى الإرتقاء وتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة وتغيير سلوكهم نحو الأفضل غذائياً وصحياً ووقائياً . وقد أوصى البحث بأهمية تفعيل مسرح العرائس فى الأنشطة اليومية ، واعتباره أحد أهم الوسائل التربوية الهادفة والمؤثرة لمخاطبة حواس الأطفال وتحريك مشاعرهم ، وينقل إليهم بلغة محببة القيم والأفكار ، وتعليمهم المهارات الإجتماعية والحقائق العلمية والخلق والفضائل ، وإجراء مزيد من الدراسات البحثية فى هذا المجال.

الكلمات المفتاحية

- أطفال الروضة - مسرح الدمى والعرائس - الرعاية الصحية الوقائية

Effectiveness of a program based on the use of puppet theater in the development of the concepts of health culture among kindergarten children.

Dr. Eman Refaat Mohamed Taha

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods of Kindergarten

College of Education - King Khalid University

Dr. Shereen Gaber Bastawisy Soliman

Assistant Professor of Kindergarten

College of Education - King Khalid University

The purpose of the research to was Measure The Effectiveness of using a planned program for Kindergarten Children to develop the healthy education using puppets theatre, The research sample consisted of 60 students, and They were divided into two groups, experimental group and control group.

The results of the study showed that there are statistically significant differences between the mean of the experimental group and the control group. The experimental group showed more improvement in the healthy education using puppets theatre development compared to the control group.

Keywords:

Kindergarten Children -The Healthy culture - Puppets Theatre.

مقدمة :-

تؤدي التربية دورًا مهمًا في تنمية وتحقيق أهداف المجتمع فالتربية عملية نمو مرغوب فيه وهذا النمو يشمل كافة النواحي سواء الجسمية ، العقلية ، الاجتماعية والوجدانية ولكي تحقق التربية هذا الهدف ؛ فهناك مجموعة من المعارف والمهارات يطلق عليها المحتوى العلمي ، وهذا المحتوى العلمي يخطط في ضوء أنشطة تعليمية و تكون المعلمة هي المسئولة عن تنفيذه مع أطفالها .

وتعد الفنون من أعرق المصادر للمعرفة الإنسانية ، والمسرحية أو (مسرحية المنهج) بصفه خاصة من طرق التدريس المؤثرة، ومن ثم فإن مسرح العرائس بالذات هو المدخل الذي يمكن من خلاله مخاطبة الطفل والدخول لعقله ووجدانه وتوصيل جميع المعلومات له ، ولا يمكن لأى فرد إغفال دور مسرح العرائس في تنمية الوعي والمعرفة لدى طفل الروضة لما لهذا المسرح من تأثير كبير على زيادة الانتباه عند الطفل وزيادة تركيزه للماده المقدمة له وسرعة استيعابها ومن ثم يمكن اكتسابها بسهولة ويسر.(ناهد محمد شعبان، ٢٠٠٨ ، ص٩)

وتمثل الكتابة لمسرح الطفل ندرة في هذا المجال وخصوصًا في النواحي الصحية للطفل ولذلك فان الثقافة الصحية لطفل الروضة تمثل عاملاً اساسياً لتحقيق جوانب النمو السوى فى حياة الطفل . وتعد رياض الأطفال بوجه خاص من المؤسسات الرئيسية لتوصيل المعلومات لدى طفل الروضة فمن خلالها يتعلم الكثير من الحقائق العلمية سواء أكانت غذائية أم صحية أم علمية وغيرها ولهذا فإن تثقيف الأطفال من الناحية الصحية يخلق جيلا من الأطفال خاليًا من الامراض قادرًا على مواجهة تحديات المستقبل ؛ حيث تعتبر مرحلة رياض الاطفال من المراحل الاساسية والمهمة فى حياته فاذا أحسنت تربيته فى تلك السنوات فكأننا قمنا بنصف تربيته حيث انه اذا صلح الاساس بالتربية الرشيدة صلح البناء حيث توضع فى هذه المرحلة الأسس النفسية والجسمية والعقلية ، ومما لا شك فيه أن كثيرًا من العوامل الخارجية كالأمراض المعدية مثلًا تؤثر على الاطفال فى تلك المرحلة وهذا يوضح الدور الأكبر للتثقيف الصحى وتعزيزه وفى دراسة قامت بها نادية سامى أحمد ١٩٩٨م أسفرت هذه الدراسة على أن هناك علاقة بين ما يتناوله الفرد من طعام سواء من حيث الكم

أو الكيف والإصابة بالأمراض وخصوصا إصابة العينين مما يؤثر على تعليم الفرد في كل مراحل حياته مما يدل على أن هناك علاقة واضحة بين الصحة والتعليم .

الاحساس بالمشكلة :

ينبع الاحساس بالمشكلة من خلال الاتى :-

أ:- الزيارات الميدانية المتعددة التى قامت بها الباحثتان بعدد من رياض الاطفال واتضح من خلالها ندرة توعية اطفال الروضة بالوعى الصحى واصابة كثير منهم بالامراض مما يؤثر على صحتهم .

ب:- قلة اهتمام معلمة الروضة بالأنشطة التعليمية القائمة على مسرح العرائس فى توصيل كافة المعلومات التى تريد توصيلها إلى طفل الروضة وخصوصا الوعى الصحى .

ولذلك فإن مشكلة البحث تكمن فى الاتى :-

أ:- عدم اهتمام معلمات الروضة بأهمية الوعى الصحى كما أنهن ينظرن إلى الوعى الصحى نظرة سطحية خالية من الفهم الواعى الصحيح .

ب:- ندرة استخدام معلمات الروضة مسرح العرائس فى توصيل المعلومات لطفل الروضة.

أسئلة البحث :- و للتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لأطفال الروضة ؟
- ٢- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة؟
- ٣- ما فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة ؟

أهداف البحث :

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- تحديد مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لدى أطفال الروضة .
- ٢- إعداد برنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة.
- ٣- قياس فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة .

أهمية البحث :

- أ - يمكن ان يسهم هذا البحث فى الارتقاء بالوعى الصحى الوقائى لأطفال الروضة .
- ب:- اثراء المكتبات بمثل هذه البرامج الضرورية لأطفال الروضة عن الرعاية الصحية الوقائية.
- ج- توجيه الاهتمام إلى ضرورة تفعيل دور مسرح العرائس فى توصيل المعلومات التى يراد ان يتعلمها الطفل فى تلك المرحلة.
- د:- مساعدة معلمات الروضة على تحسين بعض الاخطاء الشائعة لدى الاطفال لتصبح السلوكيات سليمة وايجابية بما يعكس اثره عليهم فى الوقت الحالى والمستقبلى .

فروض البحث :-

- ١ - يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية فى بطاقة الملاحظة لمفاهيم الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدى ويرجع ذلك لإستخدام البرنامج القائم على مسرح الطفل .
- ٢ - يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لصالح المجموعة التجريبية و ذلك فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة ويرجع ذلك إلى إستخدام البرنامج القائم على مسرح الطفل .

حدود البحث :-

- اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :
- (١) تخطيط برنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة.
- (٢) التجريب فى عدد من الروضات الحكومية بمنطقتى أبها وخميس مشيط بمنطقة عسير التعليمية ، وبلغت عينة البحث (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى ما بين (٥-٦) سنوات ، وللعلم فإن مدينة أبها هى عاصمة منطقة عسير وتقع جنوب غرب المملكة وهى من أهم مدنها وتعتبر مدينة سياحية فى فصل الصيف ولكن فى فصل الشتاء تكون شديدة البرودة ويجاورها من الشمال الشرقى محافظة خميس مشيط.

٣) فترة تطبيق البرنامج الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م ، لمدة ثلاثة أشهر .

أدوات البحث وتشمل :-

- أ - قائمة مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لأطفال الروضة .
- ب - بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة للثقافة الصحية .

مصطلحات الدراسة :-

مفهوم البرنامج (program)

وضع تصور فكري منظم ومحدد الأهداف السلوكية والحيوية واستراتيجيات التنميو وطرقها وأساليب التقويم. (رشا صلاح الدين شرشر ، ٢٠٠٣ ، ص ٢)

مسرح الدمى أو العرائس :- puppet Theater

وقد سمي بهذا الاسم لأن البطل الاساسى فى هذه العروض المسرحية هى العرائس أو الدمى وليست شخصيات بشرية ، إلا أن الشخصية البشرية تلعب الدور ولكن بطريقة غير مباشرة فتكون متخفية فى صورة الدمية ويكون هو البطل المساعد والذى يطلق عليه (محرك الدمى أو العرائس) ، كما يعرف مسرح العرائس :- بأنه ذلك المسرح العرائسى الذى يقوم بعملية التوجيه للأطفال نحو إكتسابهم لمجموعة من الخبرات ، والمعارف ، والمهارات ، والأفكار الثقافية والأدبية والفنية والعملية لتساعدهم على تنمية الحس الجمالى ، والخلقى ، لبناء شخصية إنسانية متكاملة ومرتنة . (ناهد محمد شعبان على ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١)

الرعاية الصحية :-

عرفه (Connie,2001) بأنه مجموعة من العادات والممارسات الصحية الصحيحة أو هو عملية ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة تؤدي إلى رفع المستوى الصحى للأطفال .

الرعاية الصحية الوقائية :-

تشير الدراسات بأن مفهوم الرعاية الصحية الوقائية هى التى يمكن أن تكون فى متناول الجميع سواء كان ذلك على مستوى الفرد أو العائلة وتشمل تقديم كافة الخدمات التى تساعد على النهوض بالمستوى الصحى العام كالمحافظة على نظافة البنية او سلامة المياه من التلوث والعناية بالأمهات اثناء الحمل والولادة والاهتمام بتغذية الاطفال واعطائهم

التطعيمات اللازمة وعلاج الاصابات المرضية فى وقت مبكر وتقديم برامج توعيه للامهات لتوجيه سلوك الاطفال نحو حماية ووقاية انفسهم من المشكلات المحيطة بهم . (أمل البكرى ، ريتا حمارنة ، زين بدران ، ٢٠٠٠ ، ص٢٢)

منهج البحث واجراءاته :-

يعتمد البحث الحالي علي:

١- المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعات البحث.

٢- المنهج شبه التجريبي وذلك من خلال التطبيق الميداني لقياس فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس لتنمية الثقافة الصحية لأطفال الروضة ، وتسير خطوات البحث على النحو التالى :-

أولاً: الدراسة النظرية:

و ذلك من خلال دراسة و تحليل المراجع و البحوث و الدراسات المرتبطة بموضوع البحث لتحديد الإطار النظري ، و الذي يتضمن محورين وهما :

المحور الأول : مسرح العرائس .

المحور الثاني : الثقافة الصحية لأطفال الروضة .

ثانياً: التطبيق الميداني:

١) بناء قائمة مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لطفل الروضة، وعرضها على السادة المحكمين.

٢) وضع تصور لبرنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة ، وعرضها على السادة المحكمين .

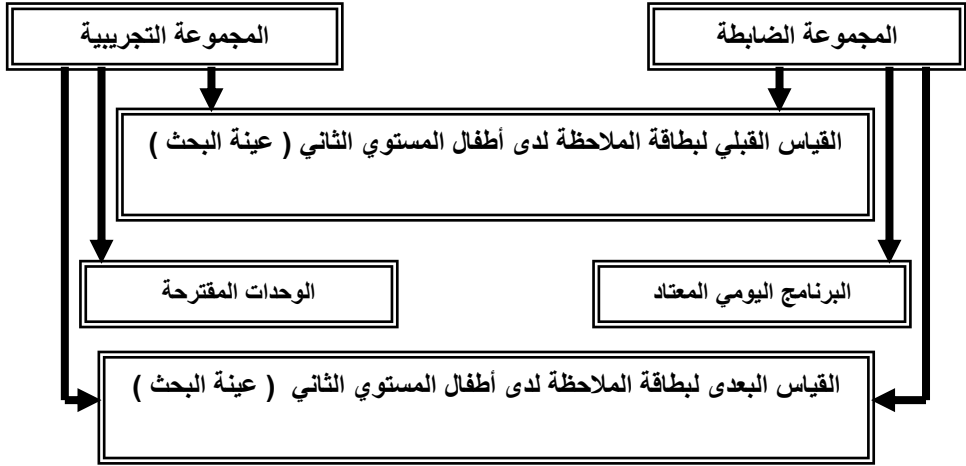
٣) بناء بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة لمفاهيم الثقافة الصحية .

٤) اختيار عينة عشوائية من أطفال المستوى الثاني لمرحلة الروضة من (٥-٦) سنوات و تقسيمها إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية (٣٠ طفل و طفلة لكل مجموعة).

٥) إجراء التطبيق القبلي (لبطاقة الملاحظة) على عينة البحث .

(6) تطبيق البحث من خلال : تطبيق البرنامج اليومي المعتاد مع المجموعة الضابطة ، وتطبيق البرنامج المقترح القائم على مسرح العرائس على المجموعة التجريبية لتنمية الثقافة الصحية .

(7) التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على عينة البحث .
استخدام الباحثان التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية و الضابطة.



شكل (١) تخطيط يوضح التصميم شبه التجريبي الذي تم استخدامه في البحث

ثالثاً: استخلاص النتائج: من خلال (رصد البيانات و معالجتها إحصائياً ، واستخلاص النتائج و تفسيرها ومناقشتها ، ثم تقديم التوصيات و المقترحات في ضوء نتائج البحث) .

أولاً : الدراسة النظرية للبحث :

المحور الأول : مسرح العرائس

- لمحة تاريخية عن نشأة مسرح العرائس :-

فن العرائس من أقدم الفنون فهو قائم منذ أجدادنا الفراعنة الذين تميزوا بصنع عرائس لها المفاصل يمكن تحريكها وقد قدمت أسطورة ايزيس واوزوريس على شكل عرائس وكانت لها أهمية كبرى لدى العامة لما بها من صراع بين الخير والشر والحب والوفاء ، ويمتد هذا الفن عبر العصور مروراً بالفاطميين والمماليك حيث كانت تصنع من مواد مختلفة وتمثل العادات والتقاليد التي توارثها الشعب المصري ، ومن أشهر عرائس عصر الفاطميين

عروسة المولد المصنوعة من السكر وبملابس زاهية ، ولا يمكن فى إطار الحديث عن هذا الفن أن نغفل (خيال الظل) حيث ظهر فى الصين ثم انتقل إلى مصر .

ولقد أثبت تاريخ فن العرائس أن تلك الدمى المصنوعة من الخشب أو الورق المقوى والتي ترتدى ملابس زاهية الألوان ، أبلغ فى التأثير على نفوس الناس من الممثلين الآدميين ، ذلك لأن حالة الإنبهار التى تستحوذ على نفوس المشاهدين وعقولهم تجعلهم أكثر حساسية للتأثر بالعرض وهدفه ، ومسرح العرائس فن من الفنون الشعبية المحببة للأطفال خاصة لما له من تأثير إيجابى على نفوسهم ، فهو فن يسلب عقل وقلب الأطفال والكبار ، وقد ابتكر فن الدمى ليكون وسيلة من وسائل التعبير عن مكونات النفس البشرية فى صورة عرائس ودمى ومن خلال حركات هذه العرائس المقرونة بالتعبير اللفظى استطاع الإنسان أن يعبر عما يجول فى خاطره وقد كان هذا الأسلوب من الفن متنفسا للشعوب يعبر عن رغباتهم المكبوتة وآمالهم المطلوبة ، ويصعب على الباحث فى التاريخ الحضارى أن يحدد المكان الذى ظهرت فيه العرائس لأول مرة ، ويرجع البعض أنها لم تنشأ فى مكان بعينه أو فى ظل حضارة معينة ثم انتقلت بعد ذلك إلى أمكنة وحضارات أخرى بل ربما تكون قد نشأت لأول مرة فى أزمنة متقاربة وفى عدة أماكن من العالم القديم بحكم القاعدة العامة للنشوء والتطور . (ناهد محمد شعبان على ، مرجع سابق ٢، ص ٢١ ، ٢٢)

- القيمة التربوية لمسرح العرائس :-

أن الروضة هى المؤسسة التربوية الرسمية التى وكلها المجتمع بثقافته لتقوم بعملية التربية والتعليم والسلوك القويم القائم على القيم التى تحددتها ثقافة المجتمع فعلى الروضة تقع مسئولية إعطاء الأطفال الفرصة لممارسة خبراتهم التخيلية وألعابهم الإبتكارية التى تعتبر الأساس لحياة طبيعية سعيدة يتمتعون فيها بالخبرة والحساسية الفنية ، وانطلاقا من أن المسرح فن مركب ويمكنه بهذه الصفة تحقيق تلك الأهداف التربوية ويفجر بين جدران المؤسسة التعليمية الطاقات الإبداعية للتلاميذ فمن خلال النشاط المسرحى تنمو الثقافة العامة للطفل وتزداد خبراته ومعلوماته ، ويعتبر مسرح العرائس أحد أهم الوسائل التربوية الراقية والمؤثرة لأنه يخاطب حواس الطفل المختلفة إضافة إلى كونه أحد أبرز وسائل الإتصال الجماهيرى الفعالة والمؤثرة ، إذ يفوق كافة الوسائل التربوية الأخرى بما له من خاصية المباشرة وسهولة مخاطبة المتلقى (الطفل) كما أنه قادر على إعطاء المثل والنموذج والقُدوة

بطريقة أكثر تجسيدا مع الإحتفاظ بالعمق .فالمسرح بحكم أنه فعل ورد فعل أو نمو متصاعد لصراع بين طرفين فإنه يؤثر على الطفل كما وكيفا فمن ناحية الكيف تجده يصل لأعماق ذات الطفل ، بل أنه يربط بين ذات الطفل وذوات الآخرين من خلال عملية التوحد حول مدرك واحد ألا وهو الحدث الدرامى . أما من ناحية الكم فإذا اتاحت الفرص لإنتشار مسرح الطفل سيفوق تأثيره تأثير الوسائط التربوية الأخرى ، فالمسرح يحرك مشاعر الأطفال وينقل إليهم - بلغة محببة الأفكار والقيم الجديدة ، كما يضع أمام أعينهم الوقائع والأشخاص والأفكار بشكل مجسد وملمس .

من هذا المنطلق نجد أن دور العروسة التربوى يقوم على إستغلال حقيقة الإرتباط النفسى بين الطفل ودميته فى توعيته وتعليمه وتثقيفه وتدوقه وتفهمه فهى الأقرب والأسرع إلى الوصول إلى داخله ، كما أن العروسة تعتبر مادة إنعاش من خلال مواد التعليم التى تعطى الأطفال بطريقة تساعدهم على التذكر ، ولذلك فإن مسرح العرائس يودى إلى إستغلال ما هو مألوف إلى ما هو فعال ومنشط لذهن الطفل محركا حواسه مخاطبا ذهنه ، وبإلطبع فإن إستخدام هذا الشكل المسرحى يبعث الحياة فى المادة المقدمة للطفل فتنسب الحقائق إلى نفوس الأطفال بسهولة وترسخ فى ذواتهم دون جهد وبهذا تتفوق قيمة المادة العلمية الممثلة عن ما يوجد بين دفتى كتاب (ناهد محمد شعبان على ، مرجع سابق ، ص ٣٦ ، ٣٧)

ويسهم مسرح الطفل فى نضج شخصية الطفل ، بما يقدمه من وجهات نظر جديدة فى الأشياء أو الأشخاص أو الوقائع ، و أن مسرح العرائس له دور فى تعليم الطفل المهارات الإجتماعية والحقائق العلمية وأن هذه المهارات الإجتماعية التى اكتسبها الأطفال من خلال التجربة خفضت النزعة العدوانية عند بعض الأطفال . (منال عبد الفتاح الهنيدى ، ١٩٩٣) كما أن مسرح العرائس يقوم بتنمية التعاون التنافسى الشريف بين الأطفال من خلال المشاركة فى المسابقات الفنية بإكسابهم الروح والدافعية السوية وأيضا يملوا بخبرة النجاح والتمثل والقوة الحسنة من خلال النماذج الإيجابية من العلماء والأبطال فيتعرف التلاميذ على رجال صنعوا تاريخ أممهم مما يدفع إلى التوحد ، كم ينمى عندهم الثقة بالنفس والذى تساعدهم على تكوين صور إيجابية لذواتهم وتساعدهم على النمو السوى . (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٥)

- مسرح العرائس التعليمي :-

لم تعد دور الحضانة فى الآونة الأخيرة قاصرة على تلقين الأطفال مجرد دروس جامدة فى المواد المختلفة بل أن التربية الحديثة تهدف إلى ما هو أبعد من ذلك كنقل المعلومات بواسطة وسائل حديثة كالإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح بإعتبار أن هذه الوسائل الحديثة تهتم بالتمثيل كأحد العناصر الأساسية الهامة للتوصيل عن طريقها كافة القيم والسلوكيات والمفاهيم وأن التمثيل لدى الأطفال هو فى الأساس نشاط فطرى يعبرون به عن طريقتهم فى التفكير والإستيعاب والفهم ثم التوصل من خلال ذلك كله إلى تمثيل المعانى والمفاهيم المجردة .

ويعتبر المسرح إحدى وسائل التقييف والتربية والتعليم ، وأحد الوسائط المحببة للطفل وهذا يحتل المسرح التعليمى موقعا هاما فى الروضة الحديثة العصرية ففى الدول المتقدمة يتحول المسرح إلى وسيلة تربوية وتعليمية ومدخل للتدريس أكثر من كونه غاية أدبية أو فنية فهو يهدف إلى تنمية قدرات وإمكانيات الطفل على نحو أفضل فهو يبعث فى نفس كل طفل المتعة والإحساس بالحيوية، وفى الوقت نفسه يمنحهم التوعية والمعرفة ويقدم لهم مزيدا من الحقائق أو يثبت فى عقولهم الكثير من المعارف .

والهدف من المسرح التعليمى هو الخروج بأنشطة المواد الدراسية من مجالات الضيق المحدود بحروف بارزة مطبوعة على ورق لا حياة فيه إلى صورة حية متحركة مما يجعلها أكثر حيوية وإقناعا الأمر الذى ييسر فهمها ويزيدها وضوحا فى الأذهان ، وبذلك يعتبر المسرح وسيلة تعليمية يتوفر فيها المادة العلمية والتشويق والحركة والإثارة فعن طريق مسرح الطفل يمكننا أن نغرس فى أذهان الأطفال المبادئ الإيجابية أو أن نبعد عنهم المبادئ الغير مرغوب فيها .

هذا وتعتبر مرحلة الحضانة من أفضل المراحل التى نقدم لها العروض المسرحية بإعتبارها الوسيلة الفعالة الأكيدة لخدمة الأنشطة التعليمية ولهذا يجب أن نولى العناية القصوى دون أن يقتصر الإهتمام بها على الناحية الترويحية بل يجب أن تستغل الناحية الترويحية لإيصال المعلومات العلمية العامة مما يجعلها أكثر رسوخا وثباتا ، هذا وإذا كان الهدف الأول من مسرح الطفل هو الترويح عن الصغار والتنفيس عن رغباتهم المكبوتة ، فإن لمسرح الطفل هدفا تربويا وثقافيا ، فهو يشبع رغبة الأطفال فى المعرفة والبحث بما يقدمه

لهم من خبرات متنوعة ومعلومات وأساليب سلوكية ، ومن خلاله أيضا يمكن ترسيخ القيم الدينية والخلقية والإجتماعية والسلوكية ، فإذا كان الطفل يتقمص شخصية بطل القصة التي يسمعا فعد طريق الإيحاء والإستهواء والتقمص والمشاركة الوجدانية يمكن أن ندعم فيه القدوة الحسنة.

المحور الثاني : الثقافة الصحية ووالوقائية لأطفال الروضة :-

أ- طرق السلامة والامان من الاخطار المنزلية

وقد تم تقسيم الأخطار المنزلية الشائعة للأطفال فى مرحلة رياض الأطفال إلى ثمانية محاور هى :

أخطار تتعلق بالطعام :-

- تحذير الأطفال من الإكثار من تناول الحلويات والأطعمة التى تكثر فيها السكر والآيس كريم والسماح بتناول القدر المناسب منها ، مع تعويدم على إستعمال الفرشاة والمعجون .
- عدم تناول الأطعمة النيئة وغير المطهية إلا بعد غسلها .
- تجنب الإكثار من تناول الأطعمة التى تدخل فى تكوينها المواد الحافظة والمواد المضافة (مكسبات الطعم واللون والرائحة) مثل الشبشى ، والمياه الغازية الملونة .
- غسل الأيدى جيدا قبل تناول الطعام وبعد تناوله وحماية الطعام من الذباب .

- أخطار تتعلق بالمنظفات والمبيدات الحشرية :-

- تعريف الأطفال بجميع أنواع المنظفات الموجودة فى الدار وتحذيرهم من أضرارها أو العبث بها فى أى وقت
- عدم وضع مواد التنظيف فى علب لمواد أخرى مثل وضع الكيروسين فى أوانى الشرب .
- وضع معاجين غسل الشعر (الشامبو) ، مستحضرات التجميل فى الحمام بعيدا عن متناول أيدى الأطفال .

- أخطار تتعلق بالأدوات والآلات الحادة :-

- تحذير الأطفال من اللهو واللعب بأيه أداة أو آلة حادة.
- حفظ الأمواس وشفرات الحلاقة بعيدا عن أيدى الأطفال ، والحذر من إلقاء المستعمل منها فى سلة المهملات. يجب وضع السكاكين والمقصات والشوك وأدوات التقشير فى أماكن عالية حتى يتمكن الأطفال من الوصول إليها .

- أخطار تتعلق بالكهرباء والأجهزة الكهربائية :-

-عدم السماح للأطفال للتعامل مع التوصيلات الكهربائية أو العبث بالتوصيلات التالفة ،وكذلك عدم السماح لهم بوضع (مسامير ، مقصات ، أسلاك ، دبابيس) أو أى قطع معدنية أخرى داخل المآخذ الكهربائية .

-يجب مراعاة توصيلات عمل توصيلات الكهرباء بعيدا عن متناول أيدي الأطفال ، وبعيدا عن مصادر الحرارة العالية ، ومصادر المياه .

- أخطار تتعلق بالنار والمواد المتلتهبة :-

-تحذير الأطفال من التواجد داخل المطبخ فى أثناء طهو الطعام أو إعداد الوجبات .

-حفظ الثقاب والولاعات فى أدراج بعيدا عن أيدي الأطفال وتحذيرهم من خطورتها .

- التأكد من غلق أنابيب البوتاجاز والأجهزة التى تعمل به والتأكد من غلقها عند النوم أو الخروج ، وسلامة الخرطوم وتغييره عند اللزوم .

-التأكد من أن تكون المكواه بعيدا عن متناول أيدي الأطفال عند إستعمالها .

- أخطار تتعلق بالأدوية والعقاقير الطبية :-

-الحذر من إعطاء الأطفال الأدوية على أنها حلوى ، بل يجب أن يتعلموا أن الأدوية علاج خاص بالمرض ويؤخذ وقت الحاجة إليه فقط .

- أخطار تتعلق بالحيوانات والحشرات المنزلية وبيئة المنزل :

-تجنب تربية الحيوانات الأليفة كالقطط والكلاب ، أو تركها مع الأطفال مباشرة .

-تحذير الأطفال من خطورة الحيوانات الضارة ، وتدريبهم على قتلها وعدم الإمساك بها .

-إستعمال السلك الواقى على المنافذ لمنع تسرب الحشرات إلى الداخل .

-إعادة ترتيب أثاث الدار بطريقة لا تعيق حركة الطفل أو تسبب إرتطامه به . (إكرام حموده

الجندي ، ٢٠٠٣ ، ص٤٦ ، ١٦١)

ب- التغذية الصحية السليمة :-

إن عملية التغذية عملية حيوية بالنسبة للطفل ويرجع أثرها إلى تكرارها عدة مرات يوميا فقد أجمع علماء النفس أن مواقف تناول الطعام لها أثر ثابت فى تكوين شخصية الطفل ، فلم يعد الغذاء للأطفال هذه المرحلة مجرد وسيلة للشبع أو إسكات الجوع بل يرتبط بمفاهيم

وعادات يكتسبها الطفل مع كل وجبة يتناولها فهو يحتاج إلى ثلاث وجبات رئيسية يوميا تحتوى على الكميات الكافية من الأغذية الحيوية اللازمة لنموه ونشاطه ووقايته ، كذلك التعود على تناول الوجبات كاملة فى موعدها حتى لا يتعرض للجوع فيضطر لسد جوعه بين الوجبات بتناول الحلوى التى لا تمده بالعناصر الأساسية اللازمة ، وبذلك يتعرض للنقص الغذائى ونتائجه المختلفة ، ويعد الغذاء متوازنا إذا اشتمل على كل العناصر الغذائية ولذا فالوجبة تكون متوازنة إذا اشتملت على كمية من الروتين لإمداد الجسم بالأحماض الأمينية ، وأيضا على المواد العضوية القابلة للهضم لتكون مصدرا لتوفير الطاقة الحرارية اللازمة للجسم وهذه المواد هى الدهون والكربوهيدرات وأيضا على كمية من الفيتامينات والأملاح المعدنية والماء . (نبيل السيد حسن ، ١٩٩٣) كما أن درجة مناعة الطفل ضد بعض الأمراض تتحدد بنساء على ما يتلقاه الطفل من تغذية .

(SusanSharagasWadener,R,D,1994)

ومنها تكوين اتجاهات نحو الأغذية الضرورية لبناء الجسم ووقايته وتناول الوجبات فى أوقاتها وأماكنه المناسبة ، وإكتساب عادات وآداب الطعام والمحافظة على نظافته وعدم تناول الأطعمة المعرضة للتلوث أو التلف وعدم الإفراط فى تناول بعض الأطعمة وخاصة الحلويات والمحافظة على الطعام كقيمة إقتصادية.

(سولاف أبو الفتح الحمزاوى، ٢٠٠٧، ص ١٦)

ج- النظافة الشخصية ونظافة البيئة :-

- النظافة الشخصية

لكى تقوم التربية بدورها تجاه تربية النشء تربية صحية سليمة ينبغى أن نشجع الأطفال على الإهتمام بالنظافة الشخصية ونساعدهم على ممارستها لأن النظافة والمظهر الشخصى مثلها كمثل أية عادة يجب أن تلقن للناس بحيث يمكن ممارستها .

(Bennett.JP, PEKO.MA,HerstineJH,2000,P143

وأن يلتزم الطفل بها فى جميع مراحل حياته ، ويحرص دائما على نظافة جسمه وأدواته باستخدام أدوات النظافة المختلفة ، ويحافظ على نظافة طعامه ، وكذلك يحافظ على نظافة البيئة من حوله كالمنزل والطريق والمدرسة . (على المكاوى ، ١٩٩٠ ، ص ٩٦)

ولما كان للنظافة تأثيرها المهم فى صحة الإنسان وسعادته ، فإن تأثيرها يبدو أكثر وضوحا لدى الأطفال ، فالنظافة ركن مهم من أركان المحافظة على صحة الطفل ونموه نموا طبيعيا مستمرا ومضطرا . (أمانى مصطفى أبو صالح ، ٢٠٠٣ ، ١١١)

- نظافة البيئة :-

تعتبر النظافة العامة والشخصية من أهم وسائل تحسين البيئة لأهميتها الصحية ، حيث تعكس مدى ما وصل إليه الشعب من وعى صحى ، وإرتفاع فى مستوى التربية البيئية ولقد برزت أهمية النظافة العامة نتيجة للإرتفاع المستمر فى المستوى الحضارى وتعقدت مشكلتها مع الزيادة المضطردة فى تعداد حجم التجمعات فى المدن والقرى وزاد من أهميتها العلاقة المعروفة من قديم الأزل بين مستوى النظافة العامة والشخصية وبين الحالة الصحية والوبائية . (أمانى أبو صالح ، مرجع سابق ، ١١٠)

- الدراسات السابقة :-

١- دراسة (منال عبد الفتاح عبد الحميد ١٩٩٣) بعنوان أثر استخدام مسرح العرائس كمدخل لتعليم الطفل بعض المهارات الفنية والاجتماعية المتعلقة بمفهوم الدور :-

وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر مسرح العرائس فى تعليم الأطفال بعض المهارات الفنية وكانت عينة الدراسة ٣٠ طفلا وطفلة من روضة تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بالقاهرة وقد استخدمت ثلاثة أنواع من العرائس (قفازية ، أصابع ، عصا) وأكدت نتائج الدراسة على وجود قصور فى الدراسات الخاصة بمسرح العرائس وخاصة الدراسات التى تهتم بالجانب التعليمى .

٢- دراسة (هانم معوض شهاب عبد الجواد ، ١٩٩٩) بعنوان فاعلية استخدام مسرح العرائس فى تنمية مهارات الصداقة لدى أطفال الرياض :-

وهدفت الدراسة إلى تحسين مهارات الصداقة لدى أطفال هذه الفئة ، والحد من المشكلات التى يواجهونها نتيجة عدم تكيفهم ، وتصميم برنامج لإكساب الطفل هذه المهارة وتم تطبيقها فى مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدى ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية وذلك بعد تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج

على مقياس المهارات فى الدرجة الكلية وفى المهارات الفرعية المكون منها المقياس (المشاركة ، التعاطف ، تبادل التعبير عن الذات ، التعاون) وذلك لصالح المجموعة التجريبية

٣- دراسة (ناهد محمد شعبان ٢٠٠٢) بعنوان مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائى لدى أطفال

الروضة

وتهدف الدراسة إلى إعتبار أن مسرح العرائس له دور كبير فى تنمية الثقافة الغذائية لدى أطفال الروضة وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتوصلت نتائجها إلى أهمية استخدام مسرح العرائس لرياض الأطفال كمدخل للتثقيف الغذائى لديهم ، كما أن لمسرح العرائس النصيب الأكبر فى إكساب الطفل المعرفة العلمية السليمة عن مجموعات الغذاء والفيتامينات والوجبة الكاملة .

٤- دراسة (إكرام حموده الجندي ٢٠٠٨) بعنوان تنمية الوعى الصحى لأطفال ما قبل المدرسة فى

ضوء معايير التربية الصحية :-

وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على بعض معايير التربية الصحية فى تنمية الوعى الصحى لأطفال ما قبل المدرسة وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي فى الدراسة وتوصلت إلى ضرورة تعديل مناهج رياض الأطفال لتشتمل على بعض موضوعات التربية الصحية فى المقررات الدراسية ، وأن تشتمل على السلوكيات الصحية المطلوبة والمرغوبة لأطفال ما قبل المدرسة ، وأيضا تفعيل دور وسائل الإعلام بالتثقيف الصحى وعرض أفلام علمية متعلقة ببرامج وأساسيات التربية الصحية على الأطفال .

٥- دراسة (سوزان عبد الملاك واصف ٢٠٠٩) بعنوان فعالية برنامج مقترح فى التربية الوقائية قائم

على الأنشطة التعليمية المتكاملة فى إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية :-

وتهدف هذه الدراسة إلى أهمية الجانب الترويحي للأطفال ودور المتاحف فى إثراء جانب هام من جوانب الحياة وهو الجانب الصحى الوقائى وأيضا تبصير القائمين على تربية طفل الروضة بأهمية استخدام أساليب تربية متنوعة وفعالة مثل الأنشطة المتحفية لتنمية بعض المفاهيم والسلوكيات المختلفة للطفل وخصوصا الجانب الصحى بدلا من كونها مجرد وسيلة للترفيه وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي فى البحث وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن تقديم بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية للطفل وإكسابه إياها عن طريق الأنشطة التعليمية التى تقدم له .

ثانياً: إجراءات البحث :

١- بناء قائمة مفاهيم الثقافة الصحية لأطفال الروضة

أ- الهدف من إعداد هذه القائمة: -

-تحديد مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لطفل الروضة ، و ذلك بهدف:

-تصميم برنامج قائم على مسرح العرائس لتنمية أطفال الروضة الثقافة الصحية لأطفال الروضة.

- تصميم بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة لمفاهيم الثقافة الصحية .

ب. المصادر التي اعتمد عليها في اشتقاق قائمة مفاهيم الثقافة الصحية :

▪ البحوث و الدراسات التي اهتمت بتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لطفل الروضة:

دراسة (BENNETT.J.ET.AL.2000) ، ودراسة (ناهد شعبان ،٢٠٠٢) ، (أماني مصطفى ، ٢٠٠٣) ، ودراسة (fuhrman.2005) ، ودراسة (سولاف أبو الفتوح ، ٢٠٠٧) ، ودراسة (أكرام حمودة ، ٢٠٠٨) ، ودراسة (سوزان عبد الملاك ، ٢٠٠٩) ،

▪ القراءات و المراجع التي تناولت مفاهيم الثقافة الصحية لطفل الروضة :

مثل (إيزيس عازو ، ٢٠٠٤) و (فاتن إبراهيم ، ٢٠٠٩) ، و (فيصل محمد ، ٢٠٠٨) .

و بعد الانتهاء من اشتقاق مفاهيم الثقافة الصحية من مصادرها المختلفة يتضح أن الدراسات السابق ذكرها

- لا تشمل على قائمة شاملة لتلك المفاهيم ، كما يتضح أن هناك خلط لدى بعض الباحثين بين المفهوم الرئيسي و المفهوم الفرعي و السلوكيات الدالة على وجود مفاهيم الثقافة الصحية .

كما اتضح أيضا للباحثان - من خلال مراجعة الدراسات السابقة - أن هناك تكرار و عدم تصنيف عبر الدراسات - السابق ذكرها- لمفاهيم الثقافة الصحية التي يتم تنميتها ، ولاحظ أيضا أن عند إعدادهم للقائمة ملحق (٢) أن مفاهيم الثقافة الصحية الفرعية المتدرجة تحت كل مفهوم أساسي يختلف في عدد كل منها حسب طبيعة المفهوم الرئيسي ، هذا بالإضافة إلى تداخل مفاهيم الثقافة الصحية فيما بينهم .

لذلك كان من الضروري قيام الباحثان ببناء قائمة لمفاهيم الثقافة الصحية المقدمة لطفل الروضة ، ولقد تم الاستفادة من هذه التصنيفات في إعداد قائمة شاملة لمفاهيم الثقافة الصحية ، تحتوي على (٥) مجالات لمفاهيم الثقافة الصحية يندرج تحتها (٢٧) مفهوم رئيسي لمفاهيم الثقافة الصحية ، يندرج تحتها (٧٧) مفهوم فرعي لمفاهيم الثقافة الصحية . وقد جاءت المهارات مرتبطة و متكاملة و متدرجة حتى تتمشى و طبيعة طفل الروضة ؛ و بعد إعداد قائمة مفاهيم الثقافة الصحية و عرضها على المحكمين من الخبراء والتربويين الأسماء بملحق (١) من خلال استمارة استطلاع الرأي لإبداء الرأي فيها ، اتفق المحكمون أن هذه المفاهيم لازمة و ضرورية لطفل الروضة ، وأوصوا بضرورة التركيز على مفاهيم الثقافة الصحية التي تلائم طبيعة البحث - مسرح العرائس - و القائمة الواردة بملحق (٢) شملت جميع مفاهيم الثقافة الصحية التي تم اشتقاقها من المصادر السابق ذكرها ، و تم تحليلها إلى مجالات يندرج تحتها مفاهيم رئيسية يندرج تحتها مجموعة من المفاهيم الفرعية . و بعد توصل البحث إلى قائمة مفاهيم الثقافة الصحية لأطفال الروضة ، فإن البحث يكون قد أجاب عن السؤال الأول للبحث و هو ما مفاهيم الثقافة الصحية التي تناسب طفل الروضة ؟ و من ثم تحقق الهدف الأول من البحث و هو تحديد مفاهيم الثقافة الصحية التي تناسب طفل الروضة .

٢) خطوات إعداد البرنامج.

قامت الباحثان بإعداد قائمة مفاهيم الثقافة الصحية ، و تم عرضها على لجنة من المحكمين للحكم على مدى مناسبتها لطفل الروضة ، و بعد أخذ آراء المحكمين و قد تم بناء البرنامج في ضوء مسرح العرائس .

و يشتمل البرنامج على أربعة أنشطة كل نشاط يحتوى على عدد من المواقف التعليمية تختلف في عددها تبعاً لمفهوم كل نشاط. و فيما يلي معالجة تفصيلية لأسس بناء البرنامج، وعناصره.

أ. فلسفة البرنامج :

يقوم البرنامج على مسرح العرائس الذي يستثير حب الاستطلاع لدي الأطفال لما له من متعة عملية التعليم والتعلم و تدفعهم إلى أن يتعلموا في مجموعات عمل تعاونية ،

يشاركون أقرانهم أثناء تقديم الأنشطة التعليمية حتى يتمكنوا من المشاركة في مجتمعهم بشكل فعال فيما بعد ، و حتى تنمو لديهم مفاهيم الثقافة الصحية .

ب. أسس بناء البرنامج :

من خلال تناول الباحثان الجزء النظرى للبحث الحالي توصلت إلى الأسس العامة التي يجب توافرها في برنامج قائم على مسرح العرائس بهدف تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لأطفال الروضة، حيث روعي عند بناء البرنامج مجموعة من الأسس العلمية ، و هي :

أسس ترتبط بالبرنامج و مكوناته:

- ١) أن تكون الأهداف محددة وواضحة الصياغة بحيث تصف السلوك النهائي للطفل و أن تكون قابلة للقياس ؛ شمول الأهداف على الجوانب المعرفية و النفسحركية و الوجدانية.
 - ٢) وضع الأهداف في ضوء الإمكانيات المتاحة بالروضة .
 - ٣) أن يعمل محتوى البرنامج على تحقيق جميع أهدافه التعليمية.
 - ٤) أن يكون صياغة النشاط بلغة سهلة واضحة مباشرة و مناسبة لطفل الروضة.
 - ٥) استخدام أساليب التقويم المناسبة و المتنوعة، بحيث تشمل ملاحظة سلوك الطفل ، و تقويم الطفل لنفسه و لزملائه أثناء النشاط.
- وأيضا مراعاة خصائص المرحلة العمرية لطفل الروضة :

- ١) مراعاة الفروق الفردية و الاختلافات بين الأطفال .
 - ٢) جمع الطفل للمعلومات من البيئة .
 - ٣) إعطاء الطفل فرصة لأن يتعاون و يشارك زملائه بالروضة.
 - ٤) تنمى بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة .
- أسس ترتبط بالطرق و الاستراتيجيات:
- ١) استخدام مسرح العرائس لتنمية الثقافة الصحية لأطفال الروضة .
 - ٢) تنوع طرق التدريس المقدمة للطفل داخل مسرح العرائس للمفهوم الواحد و منها (التعلم التعاوني ، التعلم الذاتي ، العصف الذهني ، البيان العملي ، المناقشة ، القصة ، لعب الدور ، الأسئلة ، الاكتشاف حل المشكلات) .
 - ٣) استخدام الإمكانيات المتاحة داخل أو خارج حجرة النشاط .

أسس ترتبط بمعلمة الروضة :

- ١) دور معلمة الروضة كمخطط و منظم و مدير و مقيم لمراحل العملية التعليمية .
- ٢) منظم للبيئة التعليمية التي تتضمن أركان تعليمية متنوعة .
- ٣) اختيار و تحديد الأدوات و الوسائل التعليمية التي تسهم في تحقيق أهداف البرنامج .
- ٤) تنوع الأنشطة التعليمية التي تقدمها للطفل .
- ٥) تخطيط برنامج العمل اليومي الذي يتضمن أنشطة تعليمية متنوعة تقوم على مسرح العرائس .

٦) في البرنامج ميسر للتعلم لا دور مقدم العلم حيث تهين للأطفال بيئة تعلم ثرية بمصادر التعلم حتى تتيح للأطفال أن يتعلموا بأنفسهم تحت إشرافها وتوجيهها.

ج) عناصر البرنامج

أهداف البرنامج :

استندت الباحثان عند تحديد أهداف البرنامج إلى المصادر التالية :

- فلسفة مرحلة الروضة .
 - خصائص نمو طفل الروضة .
 - أهداف مرحلة الروضة وفقاً لتناول الدراسات و البحوث و ما حددته وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بمنهج التعلم الذاتي في رياض الأطفال.
- و لما كان الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تنمية الثقافة الصحية من خلال مسرح العرائس ، و قد تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج ، التي تقوم على أساس مشاركة الطفل الفعالة في الأنشطة التعليمية فهي أنشطة تعليمية و قد تم عرضها بالجزء النظري تحت عنوان أهداف الأنشطة التعليمية في ضوء مسرح العرائس .

محتوى البرنامج :

يتضمن محتوى البرنامج المعلومات و الخبرات التي ترتبط بالأهداف التعليمية للبرنامج ، و قد تم اختيار محتوى البرنامج من محتوى وحدتان هما (وحدة الغذاء ، وحدة صحي وسلامي) ضمن وحدات منهج التعلم الذاتي في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ، و تم التخطيط لأنشطة تعليمية في ضوء مسرح العرائس لتنمية الثقافة الصحية لأطفال الروضة و بداخل كل نشاط عدة مواقف تعليمية يظهر فيها نشاط الطفل لتحقيق

أهداف البرنامج ، ومن هذه المواقف ما يتم داخل الحجرة ، ومنها ما يتم خارج الحجرة من صورة فردية أو جماعية ، وفيما يلي عرض لخطوات تخطيط الأنشطة التي اتبعتها الباحثة:-
١. عنوان النشاط: روعي فيه أن يكون مرتبطاً باهتمامات الطفل و جذاب و شيق بالنسبة له.

٢. البيانات الأساسية : و تشمل (رقم وعنوان النشاط ، محتوى النشاط، طريقة التدريس ، مكان النشاط ، المفهوم ، عدد الأطفال ، زمن النشاط) .

٣. مقدمة النشاط : وهي نبذة مختصرة حول النشاط المقدم لطفل الروضة .

٤. أهداف النشاط : لكل نشاط أهدافه الخاصة توضح ما يجب أن يتحقق من دراسة النشاط.

٥. الوسائل التعليمية و الأدوات و الخامات المستخدمة .

٦. خطوات سير النشاط و تتضمن بداخلها المواقف التعليمية .

٧. التقييم : وفيه تم تحديد ما يستخدم من وسائل للتعرف على مدى ما تحقق من أهداف النشاط.

وبعد التوصل إلى تحديد أهداف الأنشطة التعليمية ، و محتوى المواقف التعليمية، بما اشتملت عليه من مفاهيم الثقافة الصحية ، واستراتيجيات التعليم وفقاً لمسرح العرائس ، ووسائل التقييم لكل موقف تعليمي داخل كل نشاط بداخل كل وحدة ، تأتي الخطوة التالية و هي ضبط البرنامج .

د) ضبط البرنامج:

وللتأكد من مدى صلاحية البرنامج للتطبيق، و فاعليته في تحقيق الأهداف التي وضع من أجل تحقيقها، عرضت الباحثتان البرنامج في صورته المبدئية على (١٠) من الخبراء المتخصصين، وذلك بهدف تعرف آرائهم حول:

- مدى ارتباط أهداف البرنامج بالهدف العام و هو تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لأطفال الروضة .

- مدى ارتباط الخامات و الأدوات و الوسائل التعليمية بالأهداف .

- مدى ارتباط إجراءات النشاط بالأهداف .

- مدى ارتباط وسائل التقييم بالأهداف .

وطلب من المحكمين إبداء الرأي، و اقتراح أي تعديلات، أو حذف، أو إضافة يقترحونها، و بعد جمع آراء السادة المحكمين و تفرغها تمثلت الآراء فيما يلي:

- وافق المحكمين بنسبة (٨٠%) على تخطيط الأنشطة ، و على الشكل النهائي لتصميمها و إخراج البرنامج بهذه الصورة ، بينما اقترح آخرون (٢٠%) بعض التعديلات، و قامت الباحثتان بالأخذ بها

ومنها :-

➤ حذف كلمة (الفكرة الكبرى) من تخطيط الوحدات واستبدالها بكلمة المسلمة
➤ تعديل بعض الأنشطة المقدمة فى منهج التعلم الذاتي مثل (كتابة أحرف أو عد أرقام حسابية) واستبدالها بأنشطة مسرحيات ترتبط بالمفهوم الرئيسي المقدم داخل البرنامج اليومي وبعد إجراء هذه التعديلات أصبح البرنامج فى صورته النهائية . و بهذا يتم الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث و الذى ينص على الآتى : ما التصور المقترح لبرنامج قائم على مسرح العرائس لتنمية الثقافة الصحية لأطفال الروضة ؟ ومن ثم تحقق الهدف الثالث وهو تخطيط برنامج قائم على مسرح العرائس لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لأطفال الروضة.

٣) أداة البحث :

☐ بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة لمفاهيم الثقافة الصحية:

١) الهدف : قياس مدى تنمية الثقافة الصحية وذلك بملاحظة سلوك الطفل أثناء ممارسة بعض الأنشطة التعليمية فى الروضة وتسجيل أداء السلوك .

٢) المكونات :

تتكون البطاقة من خمسة أبعاد :

- البعد الأول يتكون من (٧) مفردات تحت مفهوم (العادات الصحية السليمة) وكل مفردة تعبر عن سلوك يسلكه الطفل بالروضة .

- البعد الثانى يتكون من (٩) مفردات تحت مفهوم (النظافة الشخصية) وكل مفردة تعبر عن سلوك يسلكه الطفل بالروضة .

- البعد الثالث يتكون من (٨) مفردات تحت مفهوم (العادات الغذائية السليمة) وكل مفردة تعبر عن سلوك يسلكه الطفل بالروضة .

- البعد الرابع يتكون من (٩) مفردات تحت مفهوم (الوقاية من الحوادث) وكل مفردة تعبر عن سلوك يسلكه الطفل بالروضة .
- البعد الخامس يتكون من (٨) مفردات تحت مفهوم (المحافظة على البيئة) وكل مفردة تعبر عن سلوك يسلكه الطفل بالروضة .

٣) التعليمات:

- يتم تطبيق هذه البطاقة بصورة فردية على أطفال الروضة (عينة البحث) .
- تعطى المعلمة درجة مقابل كل مفردة داخل بطاقة الملاحظة ، وهذه الدرجة عبارة عن درجة أداء سلوك الطفل في الأنشطة المتنوعة داخل البرنامج التعليمي.
- عند تطبيق البطاقة على أطفال الروضة يجب مراعاة ما يلي :
- ١- التسجيل الدقيق المباشر في أول فرصة مناسبة لتسجيل الملاحظات .
- ٢ - الخلو من التحيزات أو من النقد أي تسجيل الملاحظات كما هي في الواقع .
- ٣- البعد عن الإنفعال أو التوتر أثناء الملاحظة .

٤) مفتاح التصحيح :

يتم تصحيح البطاقة كالتالي :

- يحصل الطفل على ثلاث درجات عند ملاحظة السلوك بصفة دائمة .
- يحصل الطفل على درجتان عند ملاحظة السلوك بصفة غير دائمة (أحياناً) .
- يأخذ الطفل درجة واحدة عند ملاحظة السلوك بصفة نادرة .
- ٥. القوائم بالملاحظة : تقوم الباحثتان و معها معلمتي الفصل و ذلك بعد تدريبهم على استخدام البطاقة لملاحظة سلوك الأطفال - عينة البحث - ، وتتم الملاحظة أثناء تفاعلهم مع بعضهم ، و ممارستهم للأنشطة المختلفة داخل الروضة .

٦. بنود بطاقة الملاحظة وصياغتها :

لتحديد بنود بطاقة الملاحظة تم الاعتماد على:-

- أ. الرجوع إلى بعض الدراسات التي اعتمدت على مثل هذه الأداة.
- ب. قائمة مفاهيم الثقافة الصحية المختارة .
- ج. ملاحظة سلوك الأطفال - عينة البحث - أثناء البرنامج اليومي .
- د. توصية السادة المحكمين على قائمة مفاهيم الثقافة الصحية.

و قد روعي عند صياغة بنود بطاقة الملاحظة ما يلي :

- أ. أن تصف الأداء الفعلي المراد ملاحظته .
- ب. أن يكون الأداء له محكا.
- ج. أن تكون العبارات قصيرة و سهلة و غير معقدة تستطيع المعلمة استخدامها أثناء ملاحظة سلوك الأطفال.

٧. ضبط بطاقة الملاحظة: للتأكد من صلاحية البطاقة للتطبيق ، ومدى ملاءمته لأطفال الروضة ، قامت الباحثتان بإجراء صدق و ثبات البطاقة تبعاً للإجراءات التالية :

٦. صدق بطاقة الملاحظة :للتأكد من صدق البطاقة استخدمت الباحثتان طريقة الصدق الظاهري وهي :

الصدق الظاهري : و ذلك بعرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين ؛ لإبداء الرأي في مدى ملائمة هذه البطاقة لأطفال الروضة ، و مدى وضوح تعليماتها ، و قد أقر السادة المحكمون وضوح التعليمات و ملاءمتها لأطفال الروضة ، و كانت لهم بعض الآراء التي أخذت الباحثة بها ، وهي :بعض المفردات غير الواضحة الصياغة مثل: يحذر من الأشياء التي تؤذي عينه - رأى المحكمين أنها غير واضحة - و تم استبدالها كالتالي:

يحافظ على عينيه سليمتين .

- إضافة بعض المفردات على بطاقة الملاحظة : يفرش أسنانه بطريقة صحيحة.
- تعديل صياغة بعض المفردات مثل : يذكر الأطعمة الضار بالصحة - تم استبدالها بالمفردة التالية: يعدد الأغذية التي تحمي الجسم من الأمراض.
- و بعد إجراء التعديلات السابقة أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق ضمن ملحق رقم (٣).

- ثبات البطاقة : و لحساب ثبات البطاقة استخدمت الباحثة معادلة كوبر :

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة قامت الباحثتان بتطبيق البطاقة و معها معلمتان من معلمات الروضة على عينة من الأطفال قوامها (٣٠) طفلاً من أطفال الروضة بالمستوى الثاني الروضة بأبها - غير عينة البحث - تم حساب ثبات البطاقة استخدمت الباحثة طريقة اتفاق

الملاحظين في حساب الثبات أي استخدام أكثر من ملاحظ لملاحظة سلوك الأطفال بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الآخر وأن ينتهي كل من الملاحظين من التسجيل في نفس التوقيت . في نهاية الفترة وتحديد الأطفال الذين يتم ملاحظتهم وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين عن طريق معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين (محمد أمين المفتي ، ١٩٩٣ ، ٦٣) وهي:

عدد مرات الاتفاق

----- = نسبة الاتفاق

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف × ١٠٠

و بالتعويض في المعادلة السابقة تصبح نسبة الاتفاق = ٨٣%

وقد بلغت نسبة الاتفاق المحسوبة (٨٣%)، و تعتبر معامل ثبات مرتفعاً نسبياً، و أن هناك اتفاقاً ملحوظاً بين الملاحظين على البطاقة، و بذلك تكون بطاقة الملاحظة معدة جيداً وجاهزة للتطبيق.

إجراءات التطبيق الميداني : بعد أن قامتا الباحثتان بإعداد قائمة مفاهيم الثقافة الصحية ووضع بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة لمفاهيم الثقافة الصحية و التخطيط لأنشطة تعليمية في مسرح العرائس لتنمية الثقافة الصحية لأطفال الروضة ، تم التجريب في إحدى الروضات التابعة لإدارة عسير التعليمية على لأطفال المستوى الثاني ما بين (٥-٦) سنوات ، و تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م ، لمدة ثلاثة أشهر.

نتائج البحث وتفسيرها :

السؤال الأول: ينص السؤال الأول من أسئلة البحث على الآتي: ما مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لأطفال الروضة ؟ و قد تم الإجابة عن هذا السؤال في إجراءات ، حيث توصلت الباحثتان إلى قائمة مفاهيم الثقافة الصحية لأطفال الروضة ، و بهذا يكون قد تحقق الهدف الثاني من هذا البحث وهو تحديد مفاهيم الثقافة الصحية التي تناسب طفل الروضة

السؤال الثاني: ما التصور المقترح لبرنامج قائم على مسرح العرائس لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لأطفال الروضة ؟ و قد تم الإجابة عن هذا السؤال في الجزء الخاص بإجراءات البحث ، حيث قامت الباحثتان بتصميم أنشطة تعليمية في ضوء مسرح العرائس، كما قامت

بوضع مجموعة من الأسس تم بناء البرنامج في ضوءها ، و قامتا بتحديد عناصر بناء البرنامج و تحديد أهدافه ومحتواه ، ثم قامتا الباحثتان بعرض البرنامج على مجموعة من المحكمين التربويين لضبط البرنامج ؛ و من ثم تحقق الهدف الثاني وهو تخطيط تخطيط برنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة.

* التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث الذى ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية " ، و لاختبار صحة هذا الفرض قامتا الباحثتان بمقارنة متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، و ذلك باستخدام إجراءات "ت" الإحصائية في نتائج نتائج بطاقة الملاحظة لمفاهيم الثقافة الصحية ، وتوصلت الباحثتان أن قيمة "ت" أكبر من (٠.٠٥) وهذا يعنى أنها غير دالة إحصائياً ؛ مما يدل على تكافؤ خلفية الأطفال لمفاهيم الثقافة الصحية.

السؤال الثالث: ما فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس لتنمية الثقافة الصحية لأطفال الروضة. ؟

■ التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث ، و الذى ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة مفاهيم الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدى " .

ولاختبار صحة هذا الفرض ، قامتا الباحثتان بمقارنة متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى لبطاقة الملاحظة مفاهيم الثقافة الصحية ، و ذلك باستخدام إجراءات "ت" الإحصائية في البطاقة ، و الجدول التالي يبين قيمة "ت" ومدى دلالتها الإحصائية :

جدول (١)
دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى
لبطاقة الملاحظة

| اختبار الفروق "ت" للمجموعات المرتبطة (غير المستقلة) | | | الإحصائية المعامل الارتباط | المتوسط القبلي | المتوسط البعدى | الفرق متوسط | الحسابي المتوسط | عدد الأطفال | |
|-------------------------------------------------------------|---------------|----------------|----------------------------------|-------------------|-------------------|----------------|--------------------|----------------|------|
| مستوى الدلالة | اختبار "ت" | درجة الحرية | ٠.٠٠٠ | ٠.٧٠٤ | ٨.٤٧ | ١١.٨٣ | ٢٧.٥ ٦ | ٣٠ | قبلي |
| ٠,٠١ | ٣٧.٨٦ | ٢٩ | | | | ٥٨.٥ ٦ | ٨٦.١ ٢ | ٣٠ | بعدى |

☀ يتضح من جدول (١) ما يلي :

المجموع الكلي لدرجات بطاقة الملاحظة (١٢٣) درجة ، و بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلي لمفاهيم الثقافة الصحية للمجموعة التجريبية (٢٧.٥) درجة ، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدي لمفاهيم الثقافة الصحية للمجموعة التجريبية (٨٦.١٣٣٣) درجة ، وكان الفرق بين القياسين لذات المجموعة يساوي (٥٨.٥٦) درجة وبمقارنة درجات المتوسط القياس القبلي و القياس البعدي في ضوء درجة متوسط الفرق بين القياسين نجد أن القياس لصالح التطبيق الأعلى وهو التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية ؛ كما يتضح من الجدول أن معامل الارتباط لبيرسون دال عند مستوى (٧٠٤) درجة و هذا يعنى أنه موجب لأنه اقترب من الواحد الصحيح، أيضا دلالة الفروق للمجموعات المرتبطة عند نسبة (٠,٠١) وأنه توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة لمفاهيم الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدي ؛ وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثالث من فروض البحث .

■ التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث ، و الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لصالح المجموعة التجريبية و ذلك في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة". ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بمقارنة متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة ، و ذلك باستخدام إجراءات "ت" الإحصائية في البطاقة ، و الجدول التالي يبين قيمة "ت" ومدى دلالتها الإحصائية :

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة

| اختبار الفروق "ت" للمجموعات المستقلة (غير المرتبطة) | | | المتوسط الحسابي | الأطفال | |
|-------------------------------------------------------|------------|-------------|-----------------|---------|---------|
| مستوى الدلالة | اختبار "ت" | درجة الحرية | ٩.٥٢٥٧٧ | ٤١.٥٣٣٣ | ضابطة |
| ٠,٠١ | ١٨.٢٤٨ | ٥٨ | ٩.٤٠٥٥٥ | ٨٦.١٣٣٣ | تجريبية |

☀ يتضح من جدول (٢) ما يلي :

المجموع الكلي لدرجات بطاقة الملاحظة (١٢٣) درجة ، و بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى لمفاهيم الثقافة الصحية للمجموعة الضابطة (٤١.٥٣٣٣) درجة ، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى لمفاهيم الثقافة الصحية للمجموعة التجريبية (٨٦.١٣٣٣) درجة ، و كان الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة في القياس البعدى لمفاهيم الثقافة الصحية (٩.٥٢٥٧٧)، بينما بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية لذات القياس (٩.٢٤٨) ، و لمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات كلاً من المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لمفاهيم الثقافة الصحية ؛ حسبت قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين فوجد أنها تساوي (١٨.٢٤٨) ، وبالكشف عند درجات الحرية (٥٨) وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) أو (٠.٠١) ؛ مما يدل على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة و متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لصالح المجموعة التجريبية و ذلك في التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة " ومن ثم تتحقق صحة الفرض الثاني. و لمعرفة مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة ، تم استخدام (معامل نسبة الكسب المعدل لبلاك) **Black Modified Gain Ratio** وتبين أن قيمة نسبة الكسب هي (١.٣٨) و هذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك و بالتالي أثبت فاعلية - البرنامج - مسرح العرائس في تنمية الثقافة الصحية لأطفال الروضة في مقابل الطريقة التقليدية. و بالتالي يتم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ، و يتحقق أيضاً الهدف الثالث من أهداف البحث وهو قياس فاعلية مسرح العرائس في تنمية الثقافة الصحية لأطفال الروضة.

و تتفق نتائج الدراسات السابقة التي قامت على مسرح العرائس لتنمية المفاهيم بصفة عامة ومفاهيم الثقافة الصحية بصفة خاصة لدى الأطفال مع نتائج الدراسة الحالية و منها دراسة (ياسمين أحمد حسن، ٢٠٠٩) ، ودراسة (شيماء عبد الفتاح ، ٢٠١٠) وبهذا يتضح أن مسرح العرائس يركز على جانبين أساسيين هما الجانب المعرفي والجانب المهاري و هما الدعامتان الأساسيتان التي يركز عليهما البحث الحالي . كما أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات متعددة كتعلم خارج الفصل ، والأنشطة الحركية ، والبرامج المتكاملة بين الأسرة

والأطفال ، وأكدت على ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة لتنمية الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة و أن تنمية الثقافة الصحية لابد الأهتمام بتنميتها بدءً من مرحلة رياض الأطفال.

من النتائج السابقة يمكن استنتاج ما يلي :

☐ أن أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ، قد حققوا نمواً في الثقافة الصحية، بمعدلات أعلى مما حققه أطفال المجموعة الضابطة .

☐ أن البرنامج الذي تم بناؤه لأطفال الروضة أثبت فاعليته ، و ظهر ذلك من تطبيق أنشطة تعليمية على - عينة من أطفال الروضة - المجموعة التجريبية التي حققت نمواً الثقافة الصحية .

☐ تقدم مستوى أطفال المجموعة التجريبية في الثقافة الصحية.

مناقشة نتائج البحث :

و قد ترجع النتائج التي توصل إليها البحث إلى أن التنظيم المقترح - للبرنامج - للأنشطة التعليمية (موضع التجريب) قد تم بناءً على مسرح العرائس ، جعلت الأطفال أكثر متعة للتعلم وتشويقاً لمعرفة مفاهيم الثقافة الصحية و أكثر فاعلية مما أدى إلى ثبات المعرفة بصورة أطول لدى أذهانهم ، فالطفل حينما يقوم بعمل معين يستثير به العديد من الحواس لديه مما يؤدي إلى بقاء أثر التعلم و استخدامه في مواقف شبيه بتلك مروا بها داخل الأنشطة التعليمية .

كما ساعدت التطبيقات الموجودة بأنشطة البرنامج ، و مسرح العرائس ، والتنوع في طرق التدريس؛ على ربط أطفال المجموعة التجريبية بالمجتمع و البيئة ، و زيادة الدافعية للتعلم و انتقال الخبرات بين الأطفال و زيادة ثقتهم بأنفسهم ، وبالتالي ازدادت قدراتهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح ، مما كان له أكبر الأثر في اهتمام الأطفال بأنشطة البرنامج ، و مشاركتهم في مراحلها المختلفة ؛ ففي نشاط عمل وجبة صحية قام الأطفال بتمثيل الأدوار وفقاً لطبيعة البيئة بمنطقة عسير وارتدوا الأزياء وما صاحب هذا النشاط من التفاعل داخل ركن التعايش الأسري مما أدى إلى تحقق مفاهيم الثقافة الصحية من (غسل اليدين قبل الأكل وبعده - تناول الطعام الصحي - يفرش أسنانه بعد تناول الطعام بطريقة صحية) .

كما ساعد تحديد قائد لكل مجموعة على العمل بشكل أيسر في البرنامج فجعل الأطفال أكثر تحملاً للمسئولية ، ففي كل مجموعة عمل هناك عدة مهام يقوم بها قائد المجموعة مثل (تنظيم الأطفال داخل و خارج حجرة النشاط - المحافظة على هدوء المجموعة - المشاركة بما توصلت إليه المجموعة .

كما أن الأطفال يشعرون بحالة من الاستماع الحقيقي أثناء عملية التعلم في برنامج يحتوي على كثير من التحديات والمحفزات الأمر الذي يجعل دراسة التنظيم والتقييم والتغيير عمليات متداخلة ومثيرة للطفل حيث أنه مدفوع للتعليم بحاجته للفهم. فالمعلومات التي يتعلمها الأطفال تكون ذات علاقة واضحة باحتياجاتهم.

كما أبدى الأطفال إعجاباً وتفاعلاً واضحاً بالعروض المختلفة مثل: (العروض الإلكترونية) و مصادر وأدوات التعلم؛ بالإضافة إلى مراعاة الباحثة للفروق الفردية والخبرات المتباينة بين الأطفال، أيضاً كان لأنشطة البرنامج دور في إثارة تفكير الأطفال مما دفعهم نحو المعرفة و إشباع حب الاستطلاع لديهم .

وكان للتعزيز المستمر العظيم الأثر في إثارة الدافعية و التقدم نحو تحقيق أهداف الوحدات التعليمية ، بالإضافة إلى نمو مفاهيم الثقافة الصحية لديهم.

كما كان لتصميم بيئات تعليمية متباينة و متعددة عظيم الأثر في تأكيد إضافة خبرات متعددة والمتضمنة في أنشطة البرنامج ، كما كان لاستخدام القصص ذات النهايات المفتوحة عظيم الأثر في استثارة عقول الأطفال و محاولة التفكير في حلول لهذه المشكلة، أيضاً كان للتقويم المستمر للأطفال أثره الواضح في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية المتضمنة في أنشطة البرنامج . مما سبق يتضح فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة .

توصيات البحث :-

- 1- تعزيز أنشطة المسرح في مؤسسات رياض الأطفال وتضمينه في مناهج وبرامج رياض الأطفال.
- 2- الإهتمام بإكساب الطفل جميع المفاهيم سواء أكانت صحية ، غذائية ، إقتصادية ، فنية... إلخ داخل الروضة ، وتوافر الوسائل التعليمية المختلفة لتدريسها .

- ٣- عمل صيدلية مصغرة داخل كل فصل تحتوى على أربطة وشاش ومطهرات وأدوية وخلافه بحيث يشترك فيها جميع الأطفال تحت إشراف طبيب المدرسة والمعلمة .
- ٤- الإهتمام بمسرح العرائس من خلال إعداد المواد المختلفة والنصوص المسرحية التى تخدم جوانب مختلفة لموضوعات حيوية خاصة بالطفل .
- ٥- توظيف المسرح المدرسى لتحقيق الأهداف التربوية ، وغرس القيم الأصيلة المنشودة ، والأخلاق الحميدة وذلك من خلال نصوص مسرحية تتلاءم مع المرحلة العمرية للأطفال .
- ٦- ضرورة الإهتمام بالرعاية الصحية الوقائية لدى المواطنين بصفة عامة ولدى الأطفال بصفة خاصة ورعايتهم ووقايتهم من الأمراض وخصوصا الأمراض المعدية.

بحوث مقترحة :

- في ضوء نتائج البحث أمكن اقتراح إجراء البحوث التالية:
- * تنفيذ البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس على أعداد أكبر من الأطفال للتحقق من إمكانية تعميمه على الروضات .
 - * إجراء دراسة مماثلة على عينة من أطفال الروضة في بيئات متنوعة .
 - * تنمية مفاهيم الثقافة الصحية برياض الأطفال في ضوء قائمة المفاهيم التي توصلت إليها الدراسة الحالية .
 - * تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات الروضة لأداء أنشطة تعليمية قائمة على مسرح العرائس.
 - * برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لاستخدام مسرح العرائس لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية للأطفال الروضة .
 - * تنمية الذكاء اللغوي لدى طفل الروضة من خلال مسرح العرائس.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً :- المراجع العربية

- أبو صالح ، أمانى . (٢٠٠٣). " فاعلية برنامج مقترح فى التوعية الأسرية لوقاية أطفال ما قبل المدرسة من الأمراض المعدية الشائعة بسمنود" ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة طنطا .
- أحمد ، نادية . (٨ ١٩٩٩) . " العلاقة بين الحالة الغذائية والإصابة بأمراض العين " ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
- البكرى ، أمل ، حمارنة ، ريتا ، بدران ، زين . (٢٠٠٠) . الصحة والسلامة العامة . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . الإسكندرية .
- الجندى ، إكرام . (٢٠٠٨) . " تنمية الوعى الصحى لأطفال ما قبل المدرسة فى ضوء معايير التربية الصحية " ، رسالة دكتوراه . كلية التربية ، جامعة طنطا .
- الحمزازى ، سولاف . (٢٠٠٧) . " دور التربية المتحفية فى تنمية بعض السلوكيات الصحية لطفل الروضة " ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية رياض الأطفال ، جامعة الأسكندرية .
- الشريبنى ، فوزى ، الطناوى ، عفت . (٢٠٠١) . مداخل عالمية فى تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين . مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة .
- الهنيدى ، منال . (١٩٩٣) . " أثر إستخدام مسرح العرائس كمدخل لتعليم بعض المهارات الفنية والإجتماعية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية ، جامعة طنطا .ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة طنطا.
- حسن ، نبيل . (١٩٩٣) . برنامج مقترح للتنشئة الصحية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى أطفال الريف والحضر فى مرحلة ما قبل المدرسة ، المؤتمر السنوى السادس للطفل المصرى ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .
- حسن ، ياسمين . (٢٠٠٩) . " فاعلية برنامج مسرح عرائس فى التنقيف الصحى لأطفال الروضة" ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- حسين ، كمال . (٢٠٠٥) . المسرح التعليمى المصطلح والتطبيق . ط١ . الدار المصرية اللبنانية القاهرة .
- شرشر ، رشا . (٢٠٠٣) . " فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض جوانب التوافق الشخصى والإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة بقرى . S.O.S . " ، رسالة ماجستير . كلية التربية ، جامعة طنطا ، ص٢٠ .

- شعبان ، ناهد . (٢٠٠٢) . " مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائي لدى أطفال الرياض " ، رسالة ماجستير . كلية التربية ، جامعة طنطا .
- عبد الحميد ، شيماء . (٢٠١٠) . " فاعلية مسرح خيال الظل في اكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية " ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- عبد اللطيف ، فاتن . (٢٠٠٩) . صحة الطفل . ماهى للنشر والتوزيع . جامعة الإسكندرية .
- عبد المتعال ، حميدة . (٢٠٠٣) . " فاعلية استخدام المدخل القصصى المصور لإكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الحضارية للشعوب " ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة طنطا .
- غريبه ، فيصل . (٢٠٠٨) . الخدمة الإجتماعية الطبية . العمل الإجتماعى من أجل صحة الإنسان . ط ١ . دار وائل للنشر . كلية الآداب . جامعة البحرين ،
- نوار ، إيزيس . (٢٠٠٤) . غذاء وتغذية الإنسان . كلية الزراعة . جامعة الإسكندرية . مكتبة بستان المعرفة .
- واصف ، سوزان . (٢٠٠٩) . " فاعلية برنامج مقترح فى التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية ، جامعة المنصورة .

ثانياً :- المراجع الأجنبية

- Bennett, J. P., Perko, M. A., & Herstine, J. H. (2000). 1988–1998 National Practices in K-12 Health Education and Physical Education Teacher Certification. *Journal of Health Education*, 31(3), 143-149. doi:10.1080/10556699.2000.10604671.
- Berghommer,Gretta,(et.al) ,(1991):Developmental Drama,The Curricular Process for Arts Education ,Iowa City,Iowa.
- Bron Wtncllee,2002: Protective Behaviours,Available at www.esef.net,p,28.
- Connie(2001): Health Aware Health Living, New York, the Roland Press Company.
- Fuhrman, J. (2005). *Disease-Proof Your Child: Feeding Kids Right*. St. Martin's Press.
- Swadener, S. S. (1994). *Nutrition Education for Preschool Age Children . A Review of Research ,U.S . Department service office of Analysis And Evaluation ,September.*
- Gioia, D. (2007). *Literature: introduction to fiction, poetry. and drama*. New York: Pearson Longman.